

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies



من ثورات الشعوب إلى ساحة للتنافس الإقليمي والدولي:

المنطقة العربية بين صعود تنظيم الدولة والانخراط الأميركي المتجدد^٤

١٨ - ١٩ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١٤

المشاركون | جدول الأعمال

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies



من ثورات الشعوب إلى ساحة للتنافس الإقليمي والدولي:

المنطقة العربية بين صعود تنظيم الدولة والانخراط الأميركي المتجدد

١٨ - ١٩ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١٤

أريك صعود تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" وسيطرته على مناطق واسعة في البلدين الحسابات السياسية لمختلف القوى الفاعلة المحلية والإقليمية والدولية. ففي العراق ساهمت سيطرة داعش على الموصل في إيجاد توافقٍ إقليمي ودولي على إزاحة رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي، بوصفه مسؤولاً عن دفع المكوّن السنّي في العراق نحو التحالف مع "داعش" نتيجة السياسات الإقصائية التي اتّبعتها تجاهه منذ سنوات. أما في سورية، فقد حاول نظام الرئيس بشار الأسد تسويق نفسه بوصفه شريكاً من خلال سعيه للالتحاق بركب التحالف الدولي الذي شكّله الولايات المتحدة ضد "داعش"، في حين وجدت المعارضة المسلّحة السورية نفسها في مواجهة مصيرية مع "داعش" الذي تنامت قوته بشدّة بعد استيلائه على كميات كبيرة من أسلحة الجيش العراقي ما ساعده في السيطرة على مساحات واسعة في المناطق الشمالية والشرقية من سورية. لذلك، تحوّل كل من العراق وسورية إلى مسرح عمليات واحد، وجرى تكريس هذا الوضع الجديد عبر قيام "داعش" بإزالة الحدود السياسية بين البلدين وإعلانه "دولة الخلافة" في المناطق التي يسيطر عليها فيهما.

ساهمت هذه التطورات الميدانية والسياسية في دفع القوى الإقليمية والدولية أيضاً إلى إعادة النظر في حساباتها ومواقفها، لكنها اتفقت إجمالاً على ضرورة التحرّك لاحتواء نفوذ "داعش" تمهيداً للقضاء عليه، بعد تبين عجز الفاعلين المحليين عن القيام بهذه المهمة (مثل انهيار الجيش العراقي في محافظتي نينوى والأنبار). وقد طرحت معظم القوى

الإقليمية نفسها شريكاً في محاربة "داعش" في إطار التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، بما فيها الدول التي تزعم أنها في حالة عداءٍ مع واشنطن.

وجدت الولايات المتحدة نفسها مضطرةً إلى العودة للتدخل عسكرياً، وبخاصة بعد إقدام "داعش" على إعدام صحفيين أميركيين، وذلك بعد أن أحجمت عن التدخل المباشر في أزمات المشرق العربي منذ إتمام سحب قواتها من العراق أواخر عام ٢٠١١. لكنها فضّلت أن تقود تحالفاً دولياً وعربياً يلقي قبولاً من المكونات الاجتماعية في المناطق التي يسيطر عليها "داعش"، بدلاً من الاعتماد على قوى إقليمية (إيران) ساهمت سياساتها في إعادة التنظيمات المتشددة، وبما يحول أيضاً دون ظهور واشنطن كأنها تقف مع طرفٍ ضد طرفٍ آخر في صراعٍ إقليمي اتخذ طابعاً طائفياً بشكل متزايد.

وانطلاقاً من أهمية التحولات الجديدة في المنطقة بسبب صعود "داعش" وتنامي حضوره فيها، وتأثير ذلك في مجمل العلاقات الإقليمية والمواقف الدولية، يعقد المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات مؤتمراً أكاديمياً يحاول رصد هذه التحولات، بما في ذلك تأثير عودة الولايات المتحدة إلى التدخل العسكري المباشر في المنطقة. كما يناقش المؤتمر المواقف العربية والإقليمية والدولية من هذه المتغيرات، ويحاول رصد كيفية تبدّل تلك المواقف، ويحلّل اتجاهاتها، ويستشرف التحالفات الممكنة بين مختلف الأطراف، وانعكاسات ذلك على بنية النظامين الإقليمي والدولي.



جدول الأعمال

اليوم الأول: ١٨ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١٤

افتتاح المؤتمر: عزمي بشارة (١٠,٠٠ - ١٠,٣٠)

الجلسة الأولى: المشهد السياسي في دول الهلال الخصيب (١٠,٣٠-١٢,٠٠)

رئيس الجلسة: النور حمد

فالح عبد الجبار: "الأزمة العراقية، مشهد ما بعد الانتخابات".

برهان غليون: "المشهد السوري في ضوء التدخل الأميركي".

مروان قبلان: "الهلال الخصيب: صراع داخلي أم تنافس إقليمي ودولي؟".

استراحة قهوة: (١٢,٣٠-١٢,٥٠)

الجلسة الثانية: انهيار الدولة وصعود دور الفاعلين من غير الدولة في دول الهلال الخصب (٢٠٠٠-١٢,٣٠)

رئيس الجلسة: محمد المصري

حيدر سعيد: "دور التنظيمات الشيعية في ظل تراجع دور الدولة العراقية".

محمد أبو رمان: "تنظيم الدولة كفاعل إقليمي".

عثمان المختار: "دينامية تطور دور تنظيم الدولة في العراق منذ احتجاجات الأنبار".

استراحة غداء: (٢,٠٠ - ٤,٠٠)

الجلسة الثالثة: مواقف اللاعبين الإقليميين من التطورات في دول الهلال الخصب (٤,٠٠-٠,٣٠)

رئيس الجلسة: سحيم آل ثاني

فاطمة الصمادي: "المنطقة العربية ساحة للتنافس: إيران وتوظيف الفوضى".

بولنت أراس: "جيوبولتيك ما بعد الربيع العربي - تنظيم الدولة وتركيا".

عبد الحكيم خسرو: "إقليم كردستان العراق ودوره في التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة".

اليوم الثاني: ١٩ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١٤

الجلسة الرابعة: سياسات دول الخليج العربي تجاه المتغيرات السياسية في دول الهلال الخصيب (٩:٣٠-١١:٠٠)

رئيس الجلسة: زهير حامدي

محمد المسفر: "قراءة في المواقف الخليجية من التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة".

عبد الله باعبود: "تداعيات الخلافات الخليجية على أمن المنطقة في ظلّ انحسار الثورات العربية وصعود تنظيم الدولة".

آلان غريش: "السياسة السعودية، القاعدة وتنظيم الدولة".

استراحة قهوة: (١١:٠٠-١١:٣٠)

الجلسة الخامسة: تداعيات عودة التدخل الأميركي في المنطقة بعد صعود تنظيم الدولة (١١:٣٠-١:٠٠)

رئيس الجلسة: عبده موسى

عبد الوهاب القصاب: "التحديات والتحويلات في البيئة الجيوستراتيجية العربية".

أندرياس كريغ: "التعاون ضد داعش: التظاهر بتكامل الأدوار".

جيمس دنيسلو: "تنظيم الدولة ومستقبل الحدود الدولية في الشرق الأوسط".

استراحة غداء: (١:٠٠-٣:٠٠)

حلقة نقاشية: (٣:٠٠-٥:٠٠)



المشاركون

اسم المشارك	مختصر السيرة الذاتية
أندرياس كريغ	أستاذ مساعد في دائرة دراسات الدفاع في "كينغز كوليج" في جامعة لندن، ويتعاون حالياً مع القوات المسلحة القطرية. تتركز أبحاثه حول التحولات الطارئة على أزمات العمل الأمني - العسكري، وتتركز بشكل خاص على الأطراف غير الرسمية (أي من غير الدول) التي تعمل بشكل عابر للحدود.
آلان غريش	صحافي وناشط حقوقي دولي، وهو عضو في هيئة تحرير مجلة "مغرب - مشرق" الفرنسية، والأمين العام لجمعية الصحافيين الفرنسيين المتخصصين بالمغرب العربي والشرق الأوسط AJMO. شغل منصب رئيس تحرير لصحيفة "لوموند ديبلوماتيك" الفرنسية حتى عام ٢٠٠٥، ثم منصب المدير العام حتى عام ٢٠٠٨. من مؤلفاته: "إسرائيل، فلسطين: حقائق حول نزاع"، و"علام يطلق اسم فلسطين؟".
برهان غليون	مدير مركز دراسات الشرق المعاصر وأستاذ علم الاجتماع السياسي في جامعة السوربون بباريس. اختير رئيساً لأول مجلس وطني سوري جمع أطياف المعارضة السورية بعد انطلاق الثورة السورية في آذار/ مارس ٢٠١١. له مؤلفات عديدة بالعربية والفرنسية. حاصل على شهادة دكتوراه الدولة في العلوم الإنسانية وأخرى في علم الاجتماع السياسي من جامعة السوربون في باريس.
بولنت أراس	"زميل عالمي" في معهد ودرو وپلسون للشؤون الدولية، ويشغل منصب كبير الباحثين ومنسق دائرة حل النزاعات والوساطة في مركز إسطنبول للسياسات، كما أنه أستاذ في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية في جامعة سابانجي، وعمل سابقاً مديراً لمركز الأبحاث الإستراتيجية في وزارة الخارجية التركية، ونال شهادة الدكتوراه من جامعة بوغازجي في تركيا.
جيمس دنيسلو	كاتب مختص بالشؤون السياسية للشرق الأوسط، وهو مدير في منتدى الدبلوماسية الجديدة. عمل في مجال الأبحاث التابع لمركز "تشاتهام هاوس" في بريطانيا، وعمل مستشاراً للحكومة البريطانية في ما يتعلق بسياساتها تجاه "الربيع العربي"، وهو باحث مشارك أيضاً في مركز السياسة الخارجية البريطاني، وزميل باحث في مركز الدراسات السورية.
حيدر سعيد	باحث عراقي، يعمل مستشاراً لـ "المركز العراقي للدراسات الإستراتيجية" في العاصمة الأردنية عمان. صدر له كتاب عام ٢٠٠٩ بعنوان "سياسة الرمز: عن نهاية ثقافة الدولة الوطنية في العراق" أشرف على إنجاز ملفات بحثية تتعلق بالشأن العراقي وشارك فيها. حصل على شهادة الدكتوراه في اللسانيات من الجامعة المستنصرية في بغداد عام ٢٠٠١.
زهير حامدي	يشغل وظيفة باحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، عمل سابقاً لدى "سوناتراك" (الشركة الوطنية للطاقة في الجزائر)، في مديرية التخطيط والإستراتيجية والاقتصاد. كما عمل في السفارة البريطانية في الجزائر مستشاراً للطاقة والتغير المناخي. حاصل على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية والاقتصادية من الجامعة الأميركية في القاهرة، وعلى شهادة الماجستير في العلاقات الدولية من جامعة نانث بفرنسا، وعلى شهادة الدكتوراه من جامعة درهام في بريطانيا.

<p>باحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. له دراسات منشورة في دوريات محكمة. تحصل على شهادة الماجستير في العلوم السياسية: العلاقات الدولية، من جامعة رويال هولواي بلندن.</p>	<p>سحيم آل ثاني</p>
<p>رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة صلاح الدين. يعمل باحثاً في مركز سرنج للبحوث واستطلاع الرأي [SAREN]. وفي معهد المعلومات والدراسات الإستراتيجية الكرديستاي KISS. حاصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من كلية القانون والسياسة من جامعة صلاح الدين - أربيل عام ٢٠١١.</p>	<p>عبد الحكيم خسرو</p>
<p>باحث مشارك في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. عمل في القوات المسلحة العراقية في الفترة ١٩٦٦ - ١٩٩١ وتقاعد برتبة لواء بحري ركن. وعمل باحثاً في مركز المستنصرية للدراسات العربية والحولية، وباحثاً في الشؤون الإستراتيجية في مركز الدراسات الدولية بجامعة بغداد. حاصل على درجة الدكتوراه في الدراسات الإستراتيجية من جامعة كامبل بالولايات المتحدة الأمريكية.</p>	<p>عبد الوهاب القصاب</p>
<p>مدير مركز دراسات الخليج في كلية الآداب والعلوم بجامعة قطر. عمل سابقاً مديراً لمركز الخليج للأبحاث بجامعة كيمبريدج في بريطانيا. حصل على ماجستير في إدارة الأعمال وماجستير في العلاقات الدولية ودكتوراه في الاقتصاد السياسي الدولي من بريطانيا.</p>	<p>عبد الله باعبود</p>
<p>عبد موسى: باحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ويهتم بموضوعات التنمية السياسية والإصلاح الديمقراطي. وحقوق الإنسان. قدّم خبرته خلال العقدين الماضيين للعديد من الهيئات الدولية في مجالي إصلاح السياسات العامة والتنمية المستدامة في مصر والمنطقة العربية؛ ومنها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والوكالة الكندية للتنمية الدولية. له رسالة أكاديمية في موضوع سياسات الهوية الأوروبية وأثرها في العلاقات الأوروبية - المتوسطة، إذ أعدها لنيل درجة الماجستير في العلوم السياسية من جامعة القاهرة في عام ٢٠٠٥.</p>	<p>عبد موسى</p>
<p>مدير مكتب صحيفة العربي الجديد ببغداد وعضو مركز بغداد للدراسات الديمقراطية، وكبير مراسلي صحيفة واشنطن بوست في العراق في الفترة ٢٠١٣ - ٢٠١٤. محاضر زائر في كلية الإعلام بجامعة الأنبار العراقية، ومدرب بمعهد صحافة الحرب والسلام ببغداد. أنجز عدّة بحوث متعلّقة بالوقوع العراقي بعد الغزو الأميركي (دراسات ميدانية). حاز درع الصحافة العربية عن جائزة الأمم المتحدة عام ٢٠٠٩. وحصل على شهادة الماجستير في الإعلام العربي من جامعة بغداد.</p>	<p>عثمان المختار</p>
<p>باحث عراقي، وهو زميل زائر في معهد الدراسات السياسيّة وعلم الاجتماع في كلية بيركبيك بجامعة لندن. له مؤلّفات عديدة عن العراق والشرق الأوسط. يركّز اهتماماته البحثية على علم اجتماع الديانات وبناء الدول القوميّة، وعلى القبليّة والتشكيلات الاجتماعيّة الاقتصاديّة الحداثيّة. حاصل على شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع السياسيّ من جامعة لندن عام ١٩٩٦.</p>	<p>فالح عبد الجبار</p>

<p>باحثة مختصة بالشأن الإيراني في مركز الجزيرة للدراسات، لديها عدّة كتب وأبحاث في هذا الشأن؛ من أبرزها التيارات السياسية في إيران. تكتب مقالات في صحف عربية عديدة. حصلت على شهادة الدكتوراه من إيران عن رسالتها "حول المضامين النسوية في سينما المرأة الإيرانية".</p>	<p>فاطمة الصمادي</p>
<p>باحث في مركز الدراسات الإستراتيجية في الجامعة الأردنية، متخصص بالفكر السياسي والحركات الإسلامية، وكتب في صحيفة الغد اليومية الأردنية وعدة صحف ومجلات عربية. له كتب ودراسات منشورة عديدة، تتنوع خبرته العلمية والعملية ما بين العمل البحثي الأكاديمي والعمل الإعلامي. حاصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة القاهرة عام ٢٠٠٩.</p>	<p>محمد أبو رمان</p>
<p>أستاذ العلوم السياسية في جامعة قطر، له كتب وبحوث عديدة في مجالات العلوم السياسية وقضايا القومية العربية. مساهم دائم في الصحافة القطرية والعربية. حاصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة نيويورك.</p>	<p>محمد المسفر</p>
<p>باحث ومنسق مشروع مؤثر الرأي العام العربي في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. حاصل على درجتي الماجستير والدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة درهام في بريطانيا.</p>	<p>محمد المصري</p>
<p>باحث مشارك في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. شغل سابقاً منصب عميد كلية العلاقات الدولية و الدبلوماسية في جامعة القلمون/ سورية. له عدّة أبحاث منشورة في قضايا السياسة الخارجية والعلاقات الدولية. حاصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة مانشستر Manchester.</p>	<p>مروان قبلان</p>
<p>يعمل الدكتور النور حمد باحثاً في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ومشرفاً علمياً على الموقع الإلكتروني للمركز، ومسؤولاً عن قسم التحرير العربي، ومديراً لتحرير مجلة "سياسات عربية" التي يصدرها المركز. درّس في جامعات شرق واشنطن ومانسفيلد في الولايات المتحدة الأمريكية، وعمل رئيساً لقسم التربية الفنية في جامعة قطر. حاصل على دكتوراه التربية في التربية الفنية من جامعة إلينوي، وماجستير التربية الفنية من جامعة ميامي، ودبلوم الفنون الجميلة من كلية الفنون الجميلة والتطبيقية في السودان.</p>	<p>النور حمد</p>



المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies



P.O. Box 10277

Street No. 826, Zone 66, Doha, Qatar

tel. +974 44199777

fax +974 44831651

www.dohainstitute.org